mroftalp htehaB ni knil muideM

المجلس)56(| شرح آلفية السيوطي في علم الحديث | صفة رواية الحديث | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

هذه الابيات تتعلق ببعض المباحث المتعلقة بكيفية رواية الحديث. وقد سبق في الدروس الثلاثة الماضية ذكر جملة من المباحث المتعلقة في هذا الموضوع. والمباحث التي اشتمل اشتملت عليها هذه الابيات - 00:00:02

هي في اولا فيما يتعلق الراوي عندما يروي الحديث وفيه تشكل من حيث اللغة يعني لا يتضح معناها الا بالرجوع الى اهل اللغة وعلماء اللغة الذين عنوا بتدوين يعني معاني الفاظ اللغة بتدوين الالفاظ وبيان معانيها - 00:00:22

فانه يرجع الى اهل اللغة ويسألهم عن معاني تلك الالفاظ ثم يرويها على الصيغة التي هي معروفة في اللغة بمعنى ان في الحديث الذي يرويه كلمة مشكلة فيرجع الى اهل اللغة فيوضحون معناها فيرويها وفقا لما - 00:00:52

اجابوه به اذ سألهم وهو الذي عناه السيوطي بالبيت الاول ومن عليه كلمات تشكل اه ومن عليه كلمات تشكل يرويه يرويه على ما اوضحوا اذ يسألوا يروي هذه الكلمات التي تشكل على ما يوضحه اهل اللغة اذا رجع اليهم وسألهم واجابوه - 00:01:22

بيان ذلك اللفظ وظبطه وهيئته فانه يرويه وفقا لما جاء عن ائمة اللغة لان لان الرسول صلى الله عليه وسلم آآ هو افصح الناس وقد تكلم باللغة العربية فالرجوع الى الى اهل اللغة والى ائمة اللغة في معرفة معاني الكلمات ثم الراوي آآ يرويه - 00:01:52

على هذه الهيئة وعلى هذه الكيفية التي سمعها من اهل من من ائمة اللغة. ثم بعد ذلك آآ من ما يتعلق بكيفية رواية الحديث اذا روى الراوي عن شيخين او اشياخ - 00:02:22

ثلاثة فاكثر المعنى واحد ولكن الالفاظ ليست متحدة مختلفة الالفاظ مختلفة. فكيف يرويها عنهم؟ يمكن ان يرويها على لفظ واحد منهم يسكت ولا يبين. والاولى ان يبين من له اللفظ. فيقول - 00:02:42

قال فلان اول لفظ لفلان كما يفعله الامام مسلم عندما يذكر الرواية عن ثلاثة من شيوخه او اربعة او اثنين يقول حدثنا فلان وفلان وفلان واللفظ لفلان. يعني معناها ان اللفظ لفلان الذي سماه من مشايخه الاربعة او الثلاثة او - 00:03:12

اتنين والباقون بالمعنى. الباقون الفاظهم ليست متفقة ولكن المعنى متحد. المعنى متحد. فالطريقة المثلى هي انه اذا روى عن شيخين او اكثر والفاظهم مختلفة والمعنى متحد اذا رواه على لفظ واحد منهم وعزاه الى الجميع من حيث المعنى فان - 00:03:32

سائر والاولى والاحسن انه اذا رواه عن جماعة من شيوخه سماهم فقال حدثنا فلان وفلان وفلان فيقول واللفظ لفلان. او يقول قال فلان حدثنا فلان. لان هذا يشعر بانه ساقه على لفظ - 00:04:02

واحد منهم ساقه على لفظ واحد منهم. والباقون بالمعنى الباقون موافقون له في المعنى وان اختلفت الفاظهم عن ذلك اللفظ الذي اتى به ذلك الشيخ الذي ذكر لفظه والذي اثبت له - 00:04:22

ايوة يقول انه اذا روى عن شيخين او اكثر متنا ورواه على لفظ واحد منهم ولم يبين اختصاصه بان يقول اللفظ لفلان فانه لا يلام جائز لانه مبني على اساس الرواية بالمعنى سائغة فاذا ذكر اللفظ - 00:04:42

لواحد منهم والباقون بمعناه ولم يبين فانه لا يلام بل هو سائق وجائز ايوه قال قد اقترب تحت اللفظ او اتحد المعنى على كل شيء حسن. او قال قد تقارب في اللفظ بان يقول حدثنا فلان وفلان والفاظهم - 00:05:22

يعني فيشعر بان يعني بان الالفاظ يعني ليست متفقة بل هي متقاربة او اتحد المعنى او المعنى واحد فان ذلك ايضا سائق. لا بأس به.

ولكن الاحسن من هذا كله ان - 00:05:42
بين من له اللفظ منهم فيكون الباقون آآ على المعنى لا على اللفظ اللفظ المذكور والباقون بمعناه. فهو اذا روى وسكت واللفظ على على واحد منهم او قال قد تقارب في - 00:06:02
او قال المعنى واحد كل ذلك سائر. سواء سكت او قال تقرب في اللغو او قال المعنى واحد. كل ذلك ولا يلام من فعله. والاشد والافضل والاولى ان يعين من له اللفظ منهم - 00:06:22
فيقول حدثنا فلان وفلان وفلان واللفظ لفلان. وهذا هو الذي يفعله مسلم كثيرا في صحيحه. او اقول حدثنا فلان وفلان وفلان قال فلان حدثنا ثم يذكره مرة اخرى ويعزو الكلام اليه والاثنان - 00:06:42
والمثنى اليه فهو اما يعني ان ان يفعل هذا بان يقول واللفظ لفلان او بعدما يفرده يقصر الاسناد او يأتي بلفظ الاسناد والمتن على كلام واحد فيقول قال فلان يعني احد الثلاثة الذي تقدم ذكرهم يحدثنا فلان ويسوق المتن الاسناد والمتن الى اخره هذا هو - 00:07:02
وهذا هو الافضل وهذا هو الذي يعمل هو الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه. اما البخاري فانه احيانا يأتي بالاسنادين ومتنهما واحد ولا يبين من له اللفظ من الشيخين - 00:07:32
الذين روى عنهم ولكن ذكر الحافظ ابن حجر انه قد عرف بالاستقراء من عمل البخاري من صنيع البخاري ان اللفظ والمتن المذكور يكون للشيخ الثاني الذي جاء بالاسناد الثاني وليس لصاحب - 00:07:52
النادي الاول بل الاسناد الاول بالمعنى وليس باللفظ. اما الشيخ الثاني الذي ذكر بالاسناد الثاني فانه هو صاحب المتن. هو صاحب المتن. والدليل على هذا ان الحافظ ابن الحجر ذكر ان الشيخ الاول قد ذكر البخاري اسناده في مكان اخر من الصحيح - 00:08:12
ولفظه يختلف عن المتن الذي ذكره في هذا المكان الذي فيه شيخين. واذا فيكون المتن للشيخ ولفظ الشيخ الثاني اما الشيخ الاول الذي جاء في الاسناد الاول فقد عرف بالرجوع الى المواظع التي ذكرها البخاري - 00:08:42
في مواضع اخرى وفيها اسناد الشيخ الاول الذي ذكره مستقلا غير مقرونا مع غيره في اسناده يأتي على لفظ المتن يأتي المتن على لفظ يختلف عن اللفظ الذي اورده هنا يعني في المكان - 00:09:02
الذي فيه شيخين واذا فطريقة الامام مسلم رحمه الله عندما يذكر الاسانيد المتعددة ومتنها واحد يعين من له فيقول واللفظ لفلان او يقول قال فلان حدثنا. ويسكت عن الباقين. الباقين يكونون بالمعنى. اما الامام البخاري - 00:09:22
فعندما يذكر اسنادين متنهما واحد فطريقته انه يجعل المتن للشيخ الثاني واما الشيخ الاول صاحب الاسناد الاول فانه يذكر ذلك الحديث بذلك الاسناد اللي هو الاسناد الاول في موضع اخر بلفظ - 00:09:42
يختلف عن اللفظ الموجود هنا وبهذا يفهم بان هذا ليس لفظ الشيخ الاول وانما هو لفظ الشيخ الثاني وان وان ما هو لفظ الشيخ الثاني؟ ايش يقول؟ او قال قد تقارب في اللفظ او اتحد المعنى على كل - 00:10:02
نعم. وان يكن للفظه يبين ما قال او قال فداك احسنت. وان يكن مع لفظه يبين ما قال او قال فذاك احسنه. يعني احسن من كونه يروي اللفظ او المتن على على لفظ شيخ من شيوخه والباقون بالمعنى ويسكت فانه لام - 00:10:22
او يقول وتقارب في اللفظ او يقول والمعنى واحد فان ذلك ايضا سائغ وجائز لكن الاحسن والاولى ان يعين من له اللفظ او يقول قال فلان او قال اذا كان المتن لهما جميعا يعني اذا كان مذكور جماعة واثنين منهم - 00:10:52
لفظهم واحد فيقول قال حدثنا فلان ويسوق المتن على لفظ اثنين او واحد فان هذا هو الاولى وهو الافظل ايوا اعطالة ايش؟ وان يكن وان يكن له ما قال او قال فذلك عهدا وان يكن - 00:11:12
لفظه يبين بان يقول واللفظ لفلان. او يقول قال فلان بعد ما يذكر الثلاثة او الاربعة او الاثنين. او يقول قال اذا كان اتحد في اللفظ والباقين يعني مخالفين يعني في اللفظ فهذا احسن وهذا افضل وهذا هو الاولى - 00:11:32
لان هذا فيه بيان صاحب اللفظ. والباقون بالمعنى والباقون بالمعنى. ايوا. والمواعن قوبل بقتل واحد من دين احتمل. ايوة جوازه ومن عوق الصلة مختلف بمستقل اعيدي البيت الاول. هم وين روى عنهم؟ اي عن عدة اشياخ كتابا لكتاب رواه عن عدة اشياخ -

00:11:52
ولكنه رواه بلفظ واحد منهم. احتمل الجواز وعدم الجواز. احتمل الجواز لان لان الباقون يعني مقاربون المعنى او متحدون من حيث المعنى فيكون الكتاب مثل الحديث او اللفظ. وقيل العكس بانه لا يجوز - 00:12:32
لان صيغة او كيفية الرواية عن الاخرين غير موجودة لانه انما قبل على على على اصل واحد منهم. وليس على اصولهم جميعا. روايته عن الاخرين يعني غير يعني معروفة كيفيتها لانه ما حصلت المقابلة وانما حصلت المقابلة على لفظ واحد فاحتمل الجواز واحتمل - 00:13:02
الجواز بان يعني يروي عن واحد والباقون يعني مثله في المعنى. وقول ثالث يفصل يقول ان كان الاختلاف في الطرق المتباينة اختلافا فيه استقلال بحيث يعني يكون هذا عنده ما ليس عند هذا. بان يكون المعنى اختلف. فان هذا لا بد يعني لا - 00:13:32
يعني يجوز يعني لا يجوز ان يعني لم ان يروي بهذه الطريقة لان لانه ما مات احد المعنى اختلف المعنى فهذه الطريقة توهم بانهم متحدون في المعنى. اما اذا كان الاختلاف لا يرجع الى - 00:14:02
استقلال في الطرق من حيث ان بعض الطرق يدل على معنى لا يدل عليه المعنى الاخر الطريق الاخر فهذا لا بأس يعني بحيث انه يروي على لفظ واحد منهم والباقون بالمعنى حيث ان المعنى واحد وانما - 00:14:22
اختلاف في الالفاظ وفي الصيغ اما المعنى فهو واحد. فاذا كانت الطرق تشتمل على مباينة المعاني وليس مبينة في الالفاظ فقط فهذا لا يجوز ان يروي على لفظ واحد منهم ويسكت - 00:14:42
انه يوهم ويشعر بان الباقون الباقين مثله وليسوا كذلك في ثلاثة اقوال قولان متقابلان وقول يفصل. نعم. ايش بعده؟ ولا تجد في مثل او عنهما لم يبالي. آآ اذا روى او اذا اخذ الراوي عن شيخه - 00:15:02
وكان شيخه ذكر الاسم غير كامل. فهل للتلميذ ان يزيد فيما قاله شيخه عن شيوخه الذين فوق بحيث يزيد او يزيد وصف يبين الشخص الذي ذكره شيخه لكن ما ذكره كاملا الجواب - 00:15:32
على هذا السؤال هو انه لا يجوز ان يزيد. بالنسبة لشيخه الكلام كلامه. يأتي بنسب شيخه ويأتي ويأتي بما يريد لان الكلام كلامه. لكن كون الكلام لشيخه هل يضيف الى شيخه كلاما ما قاله بان اقول - 00:16:02
كيف قال حدثنا سفيان؟ بس وهو ابن عيينة ولا الثوري؟ هل التلميذ ان يزيد في كلام شيخه بان يقول حدثنا سفيان ابن عيينة مع ان شيخه ما قال سفيان ابن عيينة قال سفيان بس قالوا لا - 00:16:22
او مثلا يقول آآ فلان ويذكر وصفه عبد الرحمن الاعرج مثلا عبدالرحمن الاعرج عبدالرحمن بن هرمز الاعرج. لينقل عبدالرحمن بن هرمز فيقول الاعرج. ما ذكر الوصف شيخه بس ذكر الاسم. عبدالرحمن - 00:16:42
هل له ان يزيد وصف؟ او او نسبة او نسب؟ زيادة على ما قال شيخه؟ قالوا لا. لا بل يتقيد بما قاله شيخه لكن يمكن هو ان يزيد شيء ويأتي بشيء يدل على انه ليس من عند شيخه - 00:17:02
وانما من عنده بان يقول يعني فلان يعني بان يقول حدثنا سفيان يعني ابن عيينة ما يقول سفيان ابن عيينة كلمة يعني هذي يأتي بها التلميذ من اجل ان يتبين بها ان هذه الزيادة من التلميذ لايظاحي نسب شيخه - 00:17:22
وتبيين شيخ شيخ وشيخه. تبيين شيخ وشيخه من هو؟ هل هو هذا او هذا؟ هل هو بن عيينة او الثوري؟ فيقول يعني التلميذ يضيف اليها يعني ابن عيينة او يعني الثوري هذه الطريقة - 00:17:42
فيها محافظة على كلام الشيخ وفيها الاتيان بالمطلوب وهو دفع الاشكال ودفع الايهام مع الاتيان بلفظ يبين بان هذا ليس لفظ الشيء. لان ما يقول يعني فلان حدثني فلان يعني فلان؟ يعني - 00:18:02
كلمة يعني يقولها التلميذ يعني آآ يريد بها الشيخ. يعني الظمير فيه يعني يرجع للشيخ. يعني شيخي ابن عيينة كلمة يعني قائلها التلميذ وفاعلها الشيخ فاعلها الشيخ وقالها التلميذ قائل كلمة يعني هو التلميذ. لكن فاعل يعني اللي هو ضميره مستتر يرجع الى الشيخ. يعني قالت - 00:18:22

مين يعني شيخي فلان؟ فلان ابن فلان. يعني فيذكر نسبه. يعني اه منعوا ان يزيد التلميذ في ما جاء عن شيوخه نسبا او ثم ليميز به الشخص وليعرف به الشخص الا اذا اتى بما يبين - 00:18:52

بان هذا ليس كلام الشيخ وانما هو كلامه وذلك بمثل كلمة يعني او يقول هو من فلان يقول حدثنا سفيان هو بن عيينة فيأتي بكلمة هو حتى يفهم بان الكلام ليس من الشيخ وانما هو من التلميذ. الذي قال هو - 00:19:22

التلميذ وهو يعني ظمير منفصل يراد به ذلك الشخص الذي سمي ولم ولم يكمل نسبه فيظاف اليه ما يبين المراد ولكن بلفظ يبين انه ليس كلام الشيخ لان شيخ ما يقول حدثنا فلان هو ابن فلان الشيخ عندما يريد ان يقول حدثنا فلان ابن فلان على طول بدون هو لكن الذي يحتاج الى هو - 00:19:42

هو التلميذ الذي اراد ان يوضح زيادة تبين مراد الشيخ وهي يعني او هو او نأتي بعبارة فيقول حدثني فلان ان فلان ابن فلان حدثه لانه مات بعبارة الشيخ ما قال حدث - 00:20:15

فلان وانما قال ان فلان ابن فلان حدثه. فكلمة ان فلان ابن فلان تبين بان اللفظ من التلميذ لان هذا حكاية التلميذ. وعلى هذا يمكن ان يزيد التلميذ على ما قاله شيخ. لانه يعلم ان شيخه يعني فلان - 00:20:35

فاذا قال حدثني فلان شيخي ان فلان ابن فلان حدثه فكلمة ان فلان فلان هي كلام التلميذ هي كلام التلميذ كلام الشيخ كلام الشيخ هو حد هو فلان فقط. لكن هو يعلم بان شيخه يعني فلان ابن فلان. فكلمة ان فلان ابن فلان - 00:20:55

هذه لا ليس فيها حدثنا فلان فيعني آآ يكون كلامه يعني آآ اللي هو كلام كيفه زيده فيه لان قوله ان فلان ابن فلان هو كلام التلميذ. وهذا مما يحصل به بيان ما اراده - 00:21:15

دون ان يظيف كلاما الى الشيخ. وايش؟ ولا تزد. ولا تجد في مثل او وقت فوق الشيوخ يعني شيخ الراوي. اما شيخ الراوي فهو انه ينسبح على كيفه لان هذا كلامه هو - 00:21:35

التلميذ عندما يقول عن شيخ حدثنا فلان ابن فلان ابن فلان ويأتي نسبه كما يريد هذا شأنه هو لان هذا كلامه على على ما يريد من الايضاح لانه كلامه. لكن الكلام في كلام من فوق شيخه. الذي يعني - 00:21:55

هذا كلام شيخه لا يزيد في كلام شيخه الا اذا اتى بما يبين مثل كلمة يعني او كلمة هو او كلمة ان يعني ان فلان ابن فلان حدثه ما لم يبين ايش - 00:22:15

ما لم يضم جناحه يعني ما لم يبين ما لم ما لم يبن يبن نعم ما لم لم يبان بلفظي بنحو يعني او ان او بهو او بان او هو. يعني هو هو فلان ابن فلان - 00:22:35

ان فلان ابن فلان حدثه يعني فلان يعني ابن فلان يعني ابن فلان يعني الاعرج يعني كذا يأتي بلقب بعد كلمة يعني لقب او نسب او ما الى ذلك مما يحدد المراد ويبينه. ايوه. اما اذا اتمه اوله - 00:22:55

الجزء الباقي لدى الجمهور والفضل اولى خاسر المنصور. واما اذا ذكر في اول الاسناد يعني ذكر شيخه فلان ابن فلان ابن فلان ثم ذكره فيما بعد مختصرا فانه له ان يأتي به يعني - 00:23:15

على ما قال الشيخ في الاول او على ما قاله في الاخر. ولكن كونه يفصل ويبين يعني اذا تاب في الموضع الثاني او المواضع المتعددة بما بفصل به هو او بيعني او بان هذا هو الاولى يعني سواء كان - 00:23:35

كان ذلك جاء اسمه كاملا او اكتفى باسمه كاملا في الاول وبعد ذلك يعني اختصر في الاواخر اكتفاء بما مضى في الاول يعني له ان يعني يأتي ولكن كونه يفصل ويقول هو ابن فلان او - 00:23:55

يعني ابو فلان او ان فلان ابن فلان حدثه وهذا هو الاولى. الفصل اولى لدى الجمهور. ايش قال؟ ايوا شوف الباقي يعني في المواظع الاخرى التي جاءت لدى الجمهوري. والفصل اولى اولى من كونه يعني يأتي به على - 00:24:15

اول مكان الاولى ان ياتي في الموضع الثاني والثالث والرابع والعاشر بالفصل الذي هو هو او يعني او ان فلان الذي مر في البيت الاول ولا تجد بنسب او وصف اه يعني معناه هناك من ذكر هو - 00:24:35

او ان او اه او يعني مما به الفصل الذي يبين كلام الشيخ من كلام التلميذ. ايوة كلها نسخا او قيل له ثم ان طريقة المحدثين انهم اذا ذكروا الاسناد - 00:24:55

يقول حدثنا فلان حدثنا فلان دون كلمة قال بين حدثنا قبل حدثنا وهي ينطق بها في القراءة عند القراءة وان كانت لا تكتب فهي تقال في النطق وان كانت غير مكتوبة وكانوا يحذفونها - 00:25:15

وعادتهم ان يحذفوها اختصارا. لكن يقولها نطقا وان تركها ولم يذكرها فانه جائز. لكن الاولى ان يقولها. ومنهم من اوجب قولها والزم يعني كلمة قال او قيل يعني اذا كان اذا كان عن طريق العرظ بان يقول حدثك - 00:25:35

اخبرك فلان آآ قيل كذا وكذا يعني آآ سواء كان يعني عن طريق العرظة عن طريق التحديث يأتي بقالة او قيل ان فلان قيل له كذا وكذا قيل لفلان كذا وكذا فيقول نعم يعني - 00:26:05

في الاخر وقال في الاسناد كلمة قال في الاسناد قلها نطقا وان كانت محذوفة لانها جرت عادته ان يحذفوها اختصارا لكن قارئ الاسانيد يأتي بها نطقا وان كانت غير موجودة في الخط لانها حذفت اختصارا - 00:26:25

وقال في الاسناد قلها نطقا او قيل له وسرد جائزا او قيل له يعني قال فلان حدث فلان او قيل له اخبرك فلان ان فلان قال كذا وكذا فيقول نعم. قيل له اخبرك فلان؟ يعني فيقول - 00:26:45

عن فلان اخبرك فلان قيل له اخبرك فلان. قيل له اخبرك فلان؟ فقال نعم. والترك جائز. يعني كونه يقول وفلان حدثنا وفلان حدثنا فلان بدون كلمة قال التي هي محذوفة يأتي بها كما هو موجود يعني يقرأ كما هو مكتوب مع يعني - 00:27:05

قراءة مطابقة للكتابة جائز لكن الاولى ان يأتي بقالة نطقا وان كانت قد حذفت خطا على سبيل باختصار - 00:27:25